

## الهجرة من دار العصيان [40] سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:19

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نرجع بقى من جواب  
الحكيم علشان نطبقه على جواب هذا الراهن العالم - 00:00:42

قال له نعم لما ا قال له الية اني قتلت مائة نفس الي توبة قال نعم ادي اول آآ مقطع من الجواب. كده تمت الاجابة عن سؤال القاتل  
المقطع الثاني قال ومن يحجب عنك باب التوبة - 00:01:00

هذه هي امانة اهل العلم لا يتزيدون قال له ان هذا ليس من صلاحتي وانا لا املك مثل هذا من يحجب عنك باب التوبة. انا  
لا املك هذا. فيه ناس - 00:01:25

وانا رأيت هذا مع السنوات المتطاولة مع الناس بيتتصور ان قبول التوبة من عدمها بيديك وانا لاحظ هذا احيانا على شفتي العاصي  
عندما يأتي ويذكر ذنبه العظيم مستنبي بقى هقول له ايه. يعني الحكم بقى حانطق بالحكم اهو. اه لك ما لکش - 00:01:45  
وانا لا انسى ابدا ان رجلا بعد خطبة الجمعة وكتبت اتكلم وقتها عن رجم الزاني المحصن الزاني المحصن اي المتزوج سواء كان رجلا او  
امرأة اذا زنا الرجل او المرأة - 00:02:12

المرأة التي احصنت الرجل الذي احصن اي تزوج الحكم الشرعي الرجم. الرجم ده نحفر له حفرة في الارض حتى وسط او حتى ثدي  
الرجل او المرأة. ونرمي عليه وبعدين نرميه في بالحجارة في رأسه حتى يموت - 00:02:33

هو ده الحكم الشرعي في الزاني الذي زنا وهو محسن المهم تكلمت وبيمنت بعد ما خلصت خطبة الجمعة وخلصت الدرس وانا خارج  
من باب المسجد وجدت رجلا آآ يعني قدرت عمره انذاك - 00:02:56

فوق الخمس وسبعين سنة واقف بيرتعش انا يعني آآ كبير في السن ممكن يكون عنده المرض الرعاش او كده. لم افطن الا فيما بعد  
قال لي انا عايزة في كلمة - 00:03:18

انتحيت به جانبا قال انا زنيت عشرين سنة عشرين سنة ولم اكشف يا سلام على حلم الله على العبد اذا انفضح عبد فاعلم ان وراءه  
سنوات من العصيان ستة الله فيها ثم هتك ستة - 00:03:35

ربنا عز وجل لا يفضح العبد ابدا من اول مرة ولا تانية مرة ولا الكلام ده يستر علي وممكن يعني بيتبليه في ضائقه مالية في كذا عشان  
يفوق. ومع ذلك ممكن ما يفوقش - 00:04:08

عشرين سنة زنيت وانا سمعت كلامك الان خرجت الى البيت كنت عايزة اخرج من الخطبة. هو بيقول لي يعني مش قادر اتحمل الكلام.  
عايز اخرج من خطبة الجمعة بس مش قادر مكسوف - 00:04:23

آآ خلص الصلاة ما قدرش يقدر في المسجد بيت بيته كان قريبا من المسجد راح البيت ما قدرش يقدر على الكرسي وقعد يتململ  
بيقول رجعت وجئت للمسجد ما قدرش يقف قدام المسجد. طبعا انا لي انا كنت بعد خطبة الجمعة بقول درس - 00:04:38

فضل رايح جاي على البيت والمسجد مش قادر يقدر ولا قادر يقف فبيقول لي انا ممكن ربنا يتوب علي انا شفت عينيه بتتنطق بان انا

اللي هغفر له او انا اللي هاعفو عنه - 00:04:57

عشرين سنة وسامع اذا زنا المحسن مرة واحدة بس واتكشف وسبت عليه الاربع شهداء او راح اعترف او الكلام ده يرجم بالحجارة.  
ده بقى له عشرين سنة بقى اه بعض الناس بيتصور ان من صلاحية العالم - 00:05:16  
ان هو يقول له اه انت مغفور لك او ولا يهمك؟ قال له لأ هتروح في داهية لأ العلماء امناء في حاجة ما يقدرش يقول نعم فيها ليس من صلاحيته - 00:05:36

لان العلم امانة وهداية الناس امانة يعني شوف مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام يوم مات ابراهيم الناس قالت ايه قالت قصت الشمس لموت ابراهيم قد بعض الناس يقول لك الصوت ولا الغنى - 00:05:48  
خليلهم يقولوا. احنا يعني خسراني حاجة. اهي حاجة كويسيه يقول لك اهي بركات وكرامات والكلام ده وسيب الناس يمدحونه بما ليس فيه يتضليل بقى السمعة الكلام ده بل ممكن يأجرناس عشان ينفعوا في الناس كمان يزودوا في في الطمبوري نغمات كما يقال يعني - 00:06:11

الرسول عليه الصلاة والسلام لما سمع الناس يقولون هذا فزع وقال الصلاة جامعة صلاة الجمعة ده كان النداء اللي كل الناس لما يسمعوه بييجوا المسجد اجتماع الناس قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:06:38  
لا تخسفان لموت احد ولا لولادته ولكن اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة بعض الروايات فافزعوا الى ذكر الله امانة العلم وبرضو في الصحيحين من حديث انس بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة - 00:07:06  
اذ وقف على الباب رجل اعرابي من الباذنة قال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقه الماشية اي ماتت فادعوا الله ان يسقينا ماتت والزرع والضرر هلك من قلة الماء - 00:07:36

فادعوا الله ان يسقينا قال انس رفع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة بها توحيد وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس وكانت السماء مثل الزجاجة ما فيها قزعة - 00:07:58  
كاش غيامة واحدة صافية بيضاء قال فتكاثر الغمام وما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والمطر يت HDR من على لحيته وخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء - 00:08:28

فتبسם النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد اني عبد الله ورسوله اللهم حوالينا لا علينا اللهم على الاكام والظراب والشجر في بعض الروايات كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:54  
صنع بيده هكذا دائرة حول المدينة يقول انس فكان فوق المدينة شمس وحولها مطر فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد اني عبد الله ورسوله حتى لا يغلو فيه احد - 00:09:16

لانما قال ليس هذا صنيعي بل هذا صنيع ربى والذى تفضل علينا وسقانا الامانة امانة العالم واذا خان العالم. العالم ضاع العالم اكبر مشكلة ان يخون العالم ان يخضع لضغط الجماهير - 00:09:35  
بدعوى ان هو اذا تساهل قبلت الجماهير دعوته. احنا بنقول لا ليس من صلاحيتنا ان نتساهل فيما لا تساهل فيه يقبل الهدى او يدعوه ما علينا لكن انسان لا يتتساهل لابد ان يكون واضحا - 00:09:59

طبعاً بالضوابط الشرعية المعروفة كما قال سفيان الثوري رحمة الله انما العلم الرخصة من ثقة اما التشديد فيحسنه كل احد انا عايز اقف شوية عند كلام سفيان لان سفيان كان عالما ربانيا - 00:10:21  
كلام علي نور شوف الكلام انما الرخصة انما العلم الرخصة من ثقة يعني ايه من ثقة يعني رجال عالم يعلم متى يتخرص الرخصة الشرعية القائمة على ساق الدليل ومتى يشدد؟ - 00:10:41

فإذا كان هناك عالم بالقرآن والسنة وهو عالم ايضاً باصول الفقه انه لا يستطيع ان يفتي ولا يقدر المسألة قدرها الا رجلاً عليماً باصول الفقه الا اذا كان له بصر واحاطة - 00:11:02  
يقوم يعرف ان ده اه جائز او هذا غير جائز ده التساهل الصحيح اللي هو اسمها الرخصة اسمها اليسر اما التشديد

فيحسنه كل احد وقصة بقى التشديد دي مشكلة كبيرة - [00:11:23](#)

ليه يجي واحد يسأل سؤال في قول بالحرمة وقول بالحل يا مولانا الموضوع الفلاني حلال ولا حرام؟ يقول له يعني خد بالاحوط وبالاحوط الحلال ولا الحرام؟ يعني حرم ولا يحل - [00:11:43](#)

طبعاً الاحوط يحرم الاحوط الممنع وليس الاذن خلاص ييجي يسأله كامل المسألة المسائل الفلانية ايه الموضوع؟ يقول له خد بالاحوط هو الاحوط ده معناه الاشد الاشد فالاشد تفضل حياته كلها اشد في اشد في اشد - [00:12:06](#)  
يقرأ في يقرأ قول الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج يسأل نفسه. ده انا حدا حياتي كلها حرج ده انا مش لاقى في الدين يسر خالص - [00:12:28](#)

كل الاشد فالاشد الاحوط فالاحوط ايه اللي خلاه يقول للاحوط فالاحوط فالاحوط؟ ما عندوش علم فاحسن حاجة يقفل له الباب وخلاص يبقى كده يريح دماغه لا انما العلم الرخصة من ثقة - [00:12:38](#)

اما التشديد فيحسنه كل احد يبقى اذا العلماء امناء لك في الموضوع قل نعم ما لكش اخرج ولا يضرك الناس هتقول للراجل ده متشدد. الراجل ده ارهابي هم احرار نحن نحمل الهدى بضوابطه الى الناس. قبلوه اهلا وسهلا. لم يقبلوه، لا عليك - [00:12:54](#)  
ساقول لك حديثاً يصبرك ايها العالم على لأواء الناس وعلى لأواء الحياة قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرهط ويأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويأتي النبي وعاشه الرجالن ويأتي النبي وليس معه احد - [00:13:22](#)  
طب الذي ليس معه احد ده خرج من الدنيا بلا تابع واحد ده بقى ايه لم يبلغ ولا قصر في البلاغ حاشا وكله خرج من الدنيا وليس هناك مؤمن واحد به - [00:13:53](#)

انت لا عليك. جرد القصد لله لا تخضع لضغط العوام انهم لن يغنو عنك من الله شيئاً كان الامام مالك رحمة الله عليه ينقل عن محمد بن عجلان القول اذا ترك الرجل لا ادرى اصيّب مقاتله - [00:14:13](#)

وقال محمد بن عجلان واحد جاي يسأله في مسألة طلاق وعمال يلح عليه بيقول يا مولانا عندي عيال. وكده شف لي اي فتوى كده في ركن ولا شف لي اي حاجة. شف لي اي رخصة - [00:14:39](#)

اعمل معروف ابوس رجلك في ناس بيعملوا كده شوف لي فتوى العيال هيضيعوا. ما عدتش اقدر ابدأ حياتي من جديد فيقوم يرق قلب المفتى لمثل هذا فيدور له على اي قول ضعيف ليس عليه دليل - [00:14:52](#)  
قل له خلاص قطع مش عارف ايه ورح في محمد ابن عجلان رحمه الله جا له واحد من هذا الضرب يعني فقال له امرأتك طالق. قعد برضو يقول له شف لي كذا في الكتب الصفراء في المش عارف ايه. الكلام - [00:15:10](#)

فابي فقيل له في ذلك قال يتمتع هو بامرأته وسائل عنها عنه يوم القيمة ولابد ان يبحث المرء عن نجاته يوم القيمة العلم امانة. اذا دخله الغش ضاع العالم يا رجال الدين يا ملح البلد - [00:15:29](#)

من يصلح الملح اذا الملح فسد ممكن تقبل الخيانة في اي حاجة. الخيانة طبعاً غير مقبولة في اي حاجة. لكن اذا سلمنا جدلاً انه لابد ان تقبل الخيانة يمكن ان تقبل في كل شيء الا في العلم - [00:15:54](#)

العلم اللي هو العلم الشرعي اللي هو علم الكتاب والسنة. لابد ان يكون المرء اميناً على الكتاب والسنة الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسرون احداً الله اشوف العالم - [00:16:15](#)

يبقول له ومن يحجب عنك باب التوبة؟ احنا ممكن نقف في جواب الحكيم ده كتير جداً بس انا ببين لك جمال الجواب الذي قد لا يلتفت اليه كثير من قارئ الحديث او سامعيه - [00:16:34](#)

ومن يحجر عنك باب التوبة فقام خلص نفسه. قال له ده مش شغلي ده ليس من صلاحياته تمام المقطع الثالث قال له اخرج الى ارض كذا وكذا لكن انا قبل ان ادخل الى هذا الموضوع لانه مهم - [00:16:48](#)

اريد ان اذكر اصلاً اخر يذكره اهل العلم في كتب ادب الفتوى والمفتى ولو قتي الراهب القاتل لما ما خدش الجواب من الراهب دور على عالم ثاني السؤال هل يجوز للعامي - [00:17:09](#)

اللي هو مش متخصص في علوم الشريعة الغراء وممكن يكون واصل لاعلى الدرجات العلمية في فن في الذرة في الفلك في الزراعة في الصناعة لكنه عامي في علوم الشريعة فدول كلهم عوام - [00:17:34](#)

خلاص العامي ده هل يجوز له ان ينتقل بسؤاله الى اكثر من عالم يعني عنده سؤال يروح للعالم ده يسأله هذا السؤال ويأخذ الجواب وبعدين يروح عالم تاني ويأسأله نفس السؤال. ويأخذ الجواب ويروح لعالم ثالث ويأسأله نفس السؤال. هل هذا - [00:17:54](#) يرخص للعامي فيه؟ الجواب لا لأن العامي لا يعرف الحق بدليله فما هي المصلحة في ان يمر بالسؤال على اكثر من عالم افترض العالم الاول قال له حلال والثاني قال له حرام - [00:18:13](#)

ماذا يفعل والتالت قال له مباح وده قال له مش عارف ايه والكلام ده. جواب العلماء اختلف في مسألة زي دي ماذا يفعل العامي اذا كان متبعا لهواه - [00:18:33](#)

سيكرر السؤال على العلماء عشان يجيب الجواب اللي هو عايزه يعني فيه ناس يروح لجنة فتوى طلق امرأته مسلا الطلاق الثالثة في الحيط فيقول لك لألجنة فتوى في بعض المفتين لا يوقعون الطلاق في الحيض - [00:18:47](#)

ويعلمه يعرفه ويروح يأسأله مخصوص عشان يقول له لأ الطلاق في الحيض لا يقع. في الحيض لا يقع وفي عالم تاني بيقول الطلاق في الحياة دي يقع مدراء الجماهير هيقوم رايح يسأل - [00:19:11](#)

يا مولانا الطلاق الثالثة وطلقت المرأة في الحيض قال له يقع. يقوم يقول لأ ده انا مش عايز ده. ويفضل يسأل يسأل. لو كله قال لا يقع لأ لو كله قال يقع يقع يقع. برضوا لأ لازم ليدور على اللي بيقول لا - [00:19:30](#)

يقع اهو ده اثم وزان وامرأته محرمة عليه اذا المفتون قالوا له الطلاق في الحيض يقع. مش عاجبه الفتوى فضل يدور على واحد يقول له لا يقع لا يقع انت لما خدت لا يقع خدتها بدليل يعني - [00:19:44](#)

ولا خدتها ايه اخذها لهواه. هي هو عايز ديت عايز حد يقول له حرام يفضل يفتحش لحد ما يجيب هذا اثم ولا يحل له ذلك - [00:20:10](#)

طيب او مال متى ينتقل المستفتى الى اكثر من مفتى اذا حاك في صدره شيء من فتوى المفتى الاول وكان على غير هو يبقى عندنا شرطين اهو عشان تنقل السؤال لاكثر من عالم - [00:20:25](#)

يبقى ما يكون لكش هوا اصلا مسبق في المسألة ما انتاش عايز حلال مثلا مش عايز حرام الحاجة الثانية حاك في صدرك شيء من فتوى المفتى بيبقى بعد العامة عنده فراسة كده - [00:20:49](#)

تحس ان ده بيهميج. ده مش مش صح اما تلقلق تلجم قال له طب انت عايز ايه ؟ طب ايه اوضاعك ؟ ايه زروفك ؟ مسلا يحس كده ان في ريبة في الموضوع - [00:21:03](#)

فيقوم يقول لك لأ انا مش مستريح لهذا الانسان فيقوم يذهب الى مفت اخر. حتى ولو افتاه بنقيض قصده ممكن يقبل منه اهي دي الحالة التي يجوز للعامي ان ينتقل من مفت لآخر - [00:21:16](#)

طيب اذا افترضنا جدلا انه ذهب لمفت تحاك في صدره شيء. قال له حلال فراح لمفتى تاني قال له حرام ماذا يفعل ؟ واحنا قلنا انه ما عندوش بصيرة ولا عنده - [00:21:35](#)

ادلة ولو اختار دي تقول له ليه ؟ ما يعرفش ولو اختار دي تقول له ليه ؟ ما يعرفش طب ماذا يفعل ؟ اذا هذا حرم وهذا احل وهو ما عندوش ملقة التفريق - [00:21:53](#)

ما بينهم الاثنين العلماء قالوا يعمل حاجة من اتنين. او يعلمهم الاثنين اه يذهب الى مفت ثالث مرجح اذا المفتى الثالث قال له حلال يبقى اتنين قالوا حلال وبال واحد - [00:22:08](#)

او قال له حرام يبقى اتنين قالوا حرام قبل واحد فيتبع الاكثر منها خلاص فان لم يتيسر له ان يجد مفتيا ثالثا فليقلد الاعلم والادين والاورع منهمما والعلماء بيقولوا العامي مقلد في كل شيء - [00:22:25](#)

الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد عشان كده قال لك ايه اختار الاعلم والادين والاورع ولا يجوز للمفتى ان يفتني الرجل العامي

برخص المذاهب الكلام الفتوى التي ليس عليها دليل - 00:22:49

الكلام اللي اشرنا اليه منذ قليل العامة عايزين كده هو مقلوب باشي لا يجوز ان يبحث المرء عن نوادر العلماء ويفتي بها ويقول لك حطها في رقبة عالم واطلع سالم. العم يقول كده - 00:23:13

المفتى لا يجوز له ذلك ليه لانه ما من مذهب او ما من عالم الا واخذ عليه شيء من الغلط فنحن امام زلة العالم نقول لا نتبعه في زلته وفي المقابل ما لا نهدر فضله وامامته - 00:23:31

ان جل من لا يخطئ كل انسان في الدنيا له زلة والعلماء لهم زلات ولهم اخطاء بذلوا الوسع في طلب الحق وما وصلوا وهذا لا يضر لا يضر يعني انظر مثلا - 00:23:57

الى قول الله تبارك وتعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفشت فيه غنم القوم. وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناه سليمان وحتى لا تخطر في اذهانكم اذ يفهمها لحقه شيء من النقص - 00:24:18

قال تعالى وكل اتنا حكما وعلما فليس لمسألة واحدة خطأ او اثنين او ثلاثة اخطأ فيها العالم يبقى نهدر مكانة العالم. لأن في اخطاء للعلماء لا يجوز لي ان اتبع العالم في خطأ. يبقى كل مدى من المذاهب فيه اقوال ضعيفة - 00:24:37

وحتى كان بعض الناس بعض اصحاب المذاهب يعيرون المذاهب الأخرى بهذه الاقوال يعني شوف بعض العلماء توجع من القصة دي كل ما واحد يقول له انت مذهبك ايه يقول له حنفي يقول له مش انت اللي بتقولوا كزا وكزا - 00:24:56

طب وانت مالكي مش انت اللي بتقولوا كزا ؟ شفيع مش اه مش انت اللي بتقولوا مش عارف ايه كل مذهب يقول لك ايه عيروا به بالاقوال الضعيفة اللي فيه. شف بيقول ايه للعالم ده - 00:25:16

بيقول وان يسألوني عن مذهبني لم ابح به واكتمه كتمانه لي اسلم فان حنفيا قلت قالوا باني ابيح لهم الطلاء وهو الشراب المحرم وان مالكيا قلت قالوا باني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم - 00:25:27

وان شافعيا قلت قالوا باني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبليا قلت قالوا باني ثقيل بغيض حلولي مجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهم - 00:25:51

تعجبت من هذا الزمان واهله ومن ذا من السن الناس يسلم وآخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم. اهو مشكلة كبيرة بيقول انا مذهببي كذا اه مش انت اللي بتقول كزا ؟ اه ما احنا فاهمينكم احنا وعارفينكم ودارسينكم كوييس والكلام دا - 00:26:12

ففيه يشوف كل واحد يعاير الثاني بقول في المذهب فلا يجوز بقى للمفتى انه يأخذ الاقوال دى. قول المذهب ده عشان هيسلك للعوام لا يجوز بقى بردو دى ادب وطبعا ادب الفتوى والمفتى والمستفتى ده برضو لنا معها ان شاء الله تبارك وتعالى وقفات لانها كثيرة المقام لا يحتمل ان نفرق - 00:26:34

اكثر من هذا المقطع الثالث في جواب هذا الراهن العالم الجواب كله لما القاتل قال له الي توبة؟ قال له نعم ادي نمرة واحد ومن يحجب عنك باب التوبة ادي اثنين - 00:26:56

اخراج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات. انا قلت منذ قليل ان الرجل نصح هذا القاتل ان يخرج من ارضه ليه بقى الارتباط بالارض له ذكريات له - 00:27:17

ذكريات اه كان بعض الاعراب تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى وكان بيت المرأة الاولى بجانب بيت المرأة الثانية. وكان كل واحدة من الاتنين دول عندها جارية بعدين في يوم من الايام - 00:27:41

جارية المرأة الثانية مش عايز اقول المرأة الجديدة عشان ما يزعلوش النساء جارية المرأة الثانية خارجة كده على الباب فوجدت جارية المرأة الاولى جالسة على باب دار سيدتها فقامت لفتحت عليها كلام - 00:28:07

قالت وما تستوي الرجالان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت عايزه تقول لها الرجال ده كان ماشي برجلين. الرجل الاولى الاولى اللي هي المرأة الاولى والرجل الثانية المرأة الثانية - 00:28:27

عايزه تقول لها ان راحت على ستك يعني المرأة الاولى دي خلاص رجل رمى فيها الزمان فشلت. لكن ستي انا السيدة اللي هي الصغيرة

الجميلة اللي لسة يعني لم يملها الرجل - 00:28:49

ولا الكلام ده عايز يقول لها ايه؟ عايزه عايزه تقول لها ايه؟ يعني راحت على ستك يعني ها وما تستوي الرجالان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان شلتني ردت عليها جارية المرأة الاولى - 00:29:02

ردا مفهوما قالت لها نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل حنينه ابدا لاول منزله. ممكن يكون فيه واحد - 00:29:20

تبوا اعلى المناصب الادارية او العلمية خليه مسلا شغال في وزارة الخارجية عشان ده ممكن ينتقل سفيرا يعني في كل بلاد الدنيا زار الدنيا كلها وسكن الدنيا وبقى له قصور - 00:29:46

تمليك في هذه البلاد والكلام ده ومع ذلك لا يشعر بالحنين ابدا الا اذا رجع الى ملاعب صبا لما يرجع العزبة اللي هو كان ساكن فيها في الاول خالص وشف البيت المبني بالطوباني. طوب اللبن - 00:30:07

وشوفوا الجن اللي كان بيلعب فيه. الغيط اللي كان بيمشي فيه والكلام ده. وشف بقى الانعام والبهائم والفالحين والبتاع والكلام ده. لو كان هو من ايه من هذه الارياف اول ما يروح هناك يحس ان رجع - 00:30:26

السنوات دي كلها لا ليس هناك منزل ابدا يحن المرء اليه مثل المنزل الذي ولد فيه اللي هو ايام الصبا. يعني احنا عارفين مسلا نحن لا نتذكرة في اساتذتنا الا اساتيد المرحلة الابتدائية - 00:30:41

بس او احياناً الاعدادية احياناً ثانوية احياناً الجمع احياناً يعني لكن مدرس انا احفظ اسماء المدرسين مدرسيانا اللي كانوا يدرسوا لي في المرحلة الابتدائية حتى الان. وعارف المحافزات اللي هم كانوا منها - 00:31:03

ليه خط خط مجرى النهر مجرى النهر في القلب كان صبيا مش مشغول صفحة قلبه بيضاء. اي نقش عليها يظهر فهذا القاتل دهو الذي عاش طويلا في هذا البلد - 00:31:22

له ذكريات تحت الشجرة دي دابح خمسة. مسلا يعني الشجرة دي فكرته بان واحد كان بيتحداه وداخل معه مبارزة او فعل به وفعل تحت الشجرة دي او في المكان ده او او او الى اخره - 00:31:45

كما قلت ممكن يصاب بضعف الایمان وممكن يكون بطانة السوء اللي حواليه والبطانة دي حاجة رهيبة قل من يفلت من البطانة الا من عصم الله ده مش كلامي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:02

قال النبي عليه الصلوة والسلام في الحديث الذي اخرجه الترمذى وغيره ما من نبي الا وكان له بطانتان بطانة تأمره بالمعرفة وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله - 00:32:21

ومن وقى بطانة السوء فقد وقى. اه معصوم من عصم الله يعني لا يفلت من وزن بطانة الا من عصم الله لان الانسان لا يستطيع ان يعرف كل شيء انما في كل مكان له بطانة بيجيبوا له الاخبار. هنا له بطانة بيجيبوا له التقارير. وهنا بطانة بيجيبوا له الاخبار يرفعوا له التقارير. فتصور لو ان بطانة - 00:32:48

او فاسدة هتنقل له التقارير ما يستطيعش هو بنفسه ان ينزل الى الميدان ويعرف اذا كانوا محقين ولا انا سيخذل قراره بناء على التقارير التي وصلت وقد تكون تقارير كما قلت تقارير ظالمة او فيها خيانة او الكلام ده - 00:33:19

الرجل القاتل ده عشان يتقووا شره ممكن يبقى فيه بطانة يقول لك اذا ما قدرش تصاحب عدوك تقتل عدوك صاحبه خلاص فممك مع كثرة الزن على الدماغ الرجل ده ممكن يرجع مرة اخرى - 00:33:40

ويدركه الحنين اللي هو اذا نزل ايمانه الحضيض الحنين مرة اخرى يمكن ان يرجع الى العصيان عشان كده العلماء آآ قالوا افضل دواء للعاشق الذي ابتلي بعشق النساء ان يخرج من البلد - 00:33:55

ما لوش حل الا ان يخرج من البلد اذا كان يريد ان يبرأ فعلا انما يفضل في البلد ويروح على الكازينو ياه ترابيزات كنا قاعدين عليها وبنطاع ياما شربنا بيبس وقزقنا لب وبنطاع - 00:34:20

ينقلها على النيل يا شروق ايام الموج وايام التوبيس النهري ومش عارف ايه والكلام ده كل حاجة بتفكره. ورح على الشجرة اللي

كانوا بيحفروا بالمسمار قلبين ويطلع سهم ايه من هنا وسهم من هنا. او يروح للشجرة اللي وقع ورقها كله بتحبني ما بتحبنيش  
بتحبني - 00:34:35

يقدر يصل الشجرة لحد ما ييقاشر فيها ولا ورقة واحدة كل ده لما الانسان يطوف به حتى لو كان فعلاً مريداً للتوبة كيف يتوب وكل شيء يذكره بمعشوقة. ما ينفعش - 00:34:51

ليس صادقاً ليس صادقاً. يبقى اذا خرج الى بلد اخرى وزال عنه كل ما يجعل عليه الذكريات كان حرياً به ان ينجو علشان فاضل لهذا الرجل اياً ويموت يعني ليس لم يبقى من عمره - 00:35:04

والله اعلم في الغالب مثل الذي مضى يعني انسان سنه سبعين سنه ولا تمانين سنه مسلاً ولا ستين سنه هو ده يوصل لميت سنه يعدي ميت سنه ولا يوصل لمية وعشرين الله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:32

قال اعمار امتي ما بين السنتين الى السبعين واقلهم من يتتجاوز ذلك فيعني الوفيات ما بين ستين لسبعين. قليل من الناس يعدي السبعين اقل يعدي التمانين اقل اقل يعدي التسعين اقل بكثير جداً يعدي المية - 00:35:42

خلاص ما عدش من العمر قد اللي عدى يبقى ما عدش ينفع اللعب ينبغي ان نفعل كما اوصانا الفضيل بن عياض رحمة الله واحد آآ لقي الفضيلة بن عياض فالفضيل بيقول له كم مضى من عمرك - 00:35:55

قال مضى من عمري ستون عاماً فقال الفضيل انت منذ ستين عاماً وانت سائر الى الله فكان الرجل انزعج فقال انا لله يا ابا علي وما العمل؟ خلي بالك بقى من الكلام - 00:36:12

قال احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى واحنا هنتكلم عن المسألة دي لما نصل بقى الى الاعمال بالخواتيم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار - 00:36:38

حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع - 00:36:58

او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى لا تلتفت فان الالتفات من علل التوبة خلي بالك الكلام ده كلام غالى - 00:37:16

يحتاجه العصاة ونحن منهم. ونسأله ان يتوب علينا وعليكم العصاة اذا التفتوا الى الوراء يئسوا لذلك قالوا لا تلتفت حتى لا تيأس واقبل بكلتك على ربك انك لن تجد قط - 00:37:38

ارحم بك منه تبارك وتعالى ارأف بالناس من الام بولدها من صفاته الغفور الودود يا سلام على صفة الودود دي الودود كثير الود وهو المستغفي عنك كيف تعرض عنه؟ والرحمة كلها بيده - 00:38:08

لا راحم غيره فلما تشد هرباً منه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربكم معنى الكلام يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ الانه خلقك فسواك فعدلك - 00:38:36

وهو ده يعني يستوجب منك الشكر ولا انك انت تواصل في العصيان وتواصل في الاغترار بالله وانه حليم وانه يستر العبد وانه لا يكشفه وانه قد يخرجه من جب العصيان. فيضعله على قمة الولاية - 00:39:02

ولا يبالي ممكن يكون عاصي ملأ الأرض عصياناً فيجيئه فيجعله من خلاصاته واوليائه فلا تلتفت فخروج او امر العالم ان يخرج هذا القاتل حتى لا يلتفت الى الماضي او يؤزه اهل الشر ازاً. ان يفعل ما كان يفعل قبل ذلك. في وقت انحدار الایمان - 00:39:26

القرية التي كان فيها كان اسمها كفراً والقرية التي امره الراهب ان يخرج اليها كان اسمها مصراً ولنا هنا وقفه فكل شيء من اسمه يقتبس ودي اسمها نصرة دى مشتقة من الكفر ودي مشتقة من النصر - 00:39:56

الاسم كالعنوان الاسم ده العنوان. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم قال لا تسمين غلامك نجاها ولا يسراها - 00:40:26

ولا افلح وفي بعض الروايات نجيح ليه حتى اذا قيل اثم هو قالوا لا يعني ايه الكلام ده يعني واحد اسمه نجاها انت رايح تسأل عليه

في البيت النجاح موجود - 00:40:48

ما فيش نجاح يا ابني نفى النجاح عن البيت يسار موجود يا ابني يسار مش موجود. ما فيش يسار ليه نهى حتى اذا قيل او اذا قال اثم هو يعني فلان موجود؟ قالوا لا - 00:41:12

فيقع الرد في اذن المستمع وقوعا مستبشعها لان الرجل الذي قال ما فيش يسار لم يقصد ولم يخطر على باله ان ينفي اليسار عن البيت ما قصدش كده ازا القضية كلها متعلقة بالمستمع وليس بالمتكلم - 00:41:33

لان المتكلم لا يقصد هذا المعنى ابدا ولا دار بخاطره بس وقعت في اذن المستمع وقوع المستبشعها. وحش شف جمال الاسلام وحلوة الاسلام وادب الاسلام لما لما المسلمين يتأدبون بهذا الادب ما تاخدش اي ملاحظة على حد فيها - 00:41:53

يعني في واحد من آآ من الناس الكبار من اهل الارياف فلاح صحيح لكن عنده نظر راح يسأل عن واحد صاحبه في البيت فقال لها فلان موجود قالت له لأ ما تنفضل - 00:42:14

قلبه انقبض وراح اشتكي السست دي لزوجها اللي هو صاحبه قال له يا اخي خليها تحسن مرافعها شوية الو هي قالت ايه ؟ قالت ما تنفضل. مات اتفضل الرجال سمعها كده - 00:42:35

قام حصل نوع من القبضة كده في صدره ما تنفضل طب هي السست تقصد مات؟ لأ طبعا لا تقصد مات ولا حاجة حي يرزق لكن الرجل سمعها ازاي انا يعني زمان - 00:42:51

ايم انتخابات آآ مجلس شعب مجلس المدينة الكلام ده في مدينة طوخ في واحد من المرشحين في صوان كده وعمال ايه يخطب وانا هعمل لكم واخلي لكم واسوي لكم ويتاع - 00:43:07

وبعدين في اخر الاليه ؟ في اخر الكلام قال العبارة الثانية كانها يعني ايه زي ما قلنا نشيد يعني. او حاجة كده آآ شعار قال طوف لنا وكلنا لطوخ كلنا لطوخ. طب انا دي لما سمعتها قلت لطوخ اعوز بالله - 00:43:21

لان اللطوخ دي جمع ايه ؟ الله! يعني كأنه شتم كل الموجودين قدامه. طب هو يقصد الكلام ده ؟ طبعا لأ ما يقصدش الكلام ابدا فووقدت وقوعا مستبشعها في اذاننا - 00:43:40

فعشان كده الاسم لابد فيه من اعتبار الحديث ده النبي صلى الله عليه وسلم ايه قال لا تسمين غلامك لا تسمينا غلامك في بعض الروايات ان ده للخدم ولكن عند جماعة العلماء ان ده منهى ان يتسمى به الاولاد ايضا. لأن العرب زمان - 00:43:53

كانوا يحسنون اسماء غلماهم اللي هم الخدم يعني ويختارون لابنائهم اسماء قوية يعني يعني تلاقي مسلا الغلام بتاعه اسمه تامر تامر دي علشان آآ بيعمل تمر يعني خلاص اسمه جميل كده خفيف - 00:44:16

لكن تلاقي مسمى ابنه غضنفر صخر مسلا بش فقيل لواحد منهم ازاي اسماء الخدم بيسموها بالاسماء الجميلة دي وابنك نسميه باسم الم Gunnar ده قال له ايه قال نسمى خدمتنا لنا - 00:44:38

ونسمى ابناءنا لاعدائنا اقول له قم ياد يا غضنفر. كلوا انت يا بش ادخل له ها انا الحلقة اللي فاتت قلت لكم القصة تأبى شرا ثابت ابن جابر الشاعر المعروف من الشعراء الصعاليك - 00:45:03

اشوف اول ما يطلع لك في الضلعة يقول لك تأبى تشر تقوم واقع من طولك اهو كان خد الاسم ده ليه يخوب الناس طب قل له بقول له انا الغلام بتاعي الخدام هاسمي غضنفر على مين ؟ علي اانا - 00:45:21

لا اسمي تامر اسميه حاجة كده لطيفة طريفة عشان هو بيخاطبني وانا بنادي له بيجي لي انا لكن ابني اه اسميه الاسامي القوية دي عشان ايه عشان ايه الاليه اعدائنا. لكن العلماء - 00:45:34

قالوا ده في الاصل انما وضع الخادم ولكن هذا ايضا منسحب على الابناء. يبقى انت لما تيجي تسمى ولد من الاولاد لابد ان تراعي في الائم شئين لان ساعات كده ايه بعض الناس آآ يسمى اسم آآ يعني تقيل جدا وبعيد جدا لمجرد ان لقى ان معناه حلو في كتاب - 00:45:46

لأ حلوة المعنى فقط ليست لا تعتبر وحدها. بل لابد من اعتبار اشياء اخري الاسماء علشان احنا نعتبرها بنعتبر حاجتين. الحاجة الاولى

ان يكون الاسم له معنى جميل له معنى جميل في ذاته - [00:46:06](#)

زي مسلا معاذ زي انس مسلا زي مثلا ميمونة مسلا من اليمن البركة معاذ من اعاذه الله. انس من الانس. اي حاجات زي كده. يكون اسم له معنى ايه ؟ يكون له معنى - [00:46:27](#)

جميل او يكون له سلف نظيف لما يحب يسمى مثلا عايز يسمى فاطمة مين اشهر فاطمة؟ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يقوم ايه يبقى الاسم عريق له قيمة - [00:46:45](#)

مريم اه. مين اشهر مريم؟ مريم ابنة عمران اه اشهر مريم اسم عريق ما يروحش بقى يجيبي اسماء المياميس ويسمى الولد البنت بها ولا اسماء المجرمين وسمي الولد به لأ - [00:47:05](#)

الاسم كالرأس او الاسم ده العنوان عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لقي اسمها قبيحا كان يغيره كما في صحيح مسلم من حدیث ابن عمر قال كان لعمر ابنة تسمی عاصیة - [00:47:23](#)

وسماتها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة وببرضو آآ محمد بن عمرو بن عطاء كما في صحيح مسلم قال ولدت لي ابنة فاردت ان اسميها برة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم باهل البر منكم. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:47:40](#)

العظيمة لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:47:57](#)